يوما صار دعموصا فاذا دخل في الشهر الخامس نفخ فيه
الروح وانبت الشعر فكان اسم الجنين مشعرا وطلبت
الفحل الام لمغيض شعر الرحم وان كان مالكها قليل الخبرة
بامور النتاج قدمها الى الفحل واوثب عليها فيزلق الولد
الذي في جوفها ويكون الخطا من المالك عليها وان كان بصيرا
مجربا قد عرف النتاج وخفي امرها عليه لان الاثر المجور
تحمل في صدورها فلا تنتفخ خواصرها فيخفى ذلك على الاكثر
من العارفين فسبيل المالك ان كان عالما ان يمضي بالفرس
الى مرج اخضر فيبشرها فيه نصف النهار فاذا بالت علم
الموضع بشي بصعر او وتد يضربه في الارض في ذلك الموضع
ويتركه اربعه وعشرين ساعة ثم ينظر الموضع فان
اصفرت الخضرة واحترقت فالفرس نقص وان لم يوثر ذلك
في الحشيش شيئا وبقي على حاله فيوثب عليها فانها حايل
فاذا دخلت ستة اشهر او سبعة فاسمها العقوق وما
في جوفها الجنين فاذا تمت اسرقت ويقال سودت

وهو احسن الصهيل والاخسر وهو الذي يكون جهوري الصوت
غليظه وبالله التوفيق ونحن ذاكرون من البغال واحوالها
ونتاجها حسب ما علمناه فالذي يصلح للسروج والاحمال
خيار البغال والذي يصلح للاكاف والنقل من الحمل ما اخشن
واصفوه وهو ما اشتدت قوايمه وعظمت قصرته
وعنقه وهامته وصفت عيناه واحمر جبينه ورحب
جوفه واشتد نفسه ونقي من جميع العيوب والعلل وخيار
هذا الجنس ما ينتج بارمينيه وخيار ما يحتاج اليه من
البغال للسرايا والمراكب والركض مع الحمل بغال الجزيره
وبغال افريقيه والبغال من كل نتاج على البغلات افسد
للحضر اذا ربطت معها وخيار بغال السروج المصريه
لان امهاتها عتاق واحوج ما يحتاج اليه من البغال والحمير
للسروج شده انفسها وهو خير من شده ابدانها ٥

باب نتاج البغال

في ذلك اذا حمل الحمار على الرمكه يخرج بغلا تاما واذا انزي